

نشأة الحياة دليل على وجود الله ٢ | للكون إله | م محمد شاهين

٢٢ | ح

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم في موضوع الإيمان بوجود الله عز وجل بين أدلة المؤمنين وانكار الملحدين وبنتكلم عن نشأة الحياة. هذه المعجزة الدالة دالة قطعية على وجود الله عز وجل وعلى تدخل الله عز وجل في الكون - [00:00:06](#)

هو الذي انشأ الحياة على كوكب الأرض زي ما قلنا المرة اللي فاتت العلماء طبعاً الطبيعيين الماديين الملحدين دول بيحاولوا زي ما بيحاولوا يفسروا الضبط الدقيق وفشلهم بيحاولوا يفسروا نشر الحالة على كوكب الأرض بشكل طبيعي - [00:00:26](#)

في نقطة مهمة جداً جداً في بعض الناس بتدعى ان المؤمنين آآ بيلجأوا لمغالطة الله الفجوات يعني ايه مغالطة الله الفجوات اني احنا علشان مش قادرين نسبت بشكل طبيعي يبقى لا توجد أدلة على ان بالفعل نشأت الحياة نتاج احكام وتصميم واتقان - [00:00:45](#)

ده ابغض غلط ممكن تقع فيه. ليه لأن العلماء لما يدرسوا الكائنات الحية ابسط شكل للخلية الحقيقية ليجدوا فيها العلامات القطعية الدالة انها نتاج احكام وتصميم واتقان اي دراسة للخلية الحية العلماء وجدوا فيها تلت ملامح رئيسية - [00:01:07](#)

دالة دالة قطعية على انها نتاج احكام وتصميم واتقان لا يمكن تكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة احفز معك الكلام ده عشان الكلام ده بيدي لك ثقة اكبر في ايمانك وان انت مش درويش كده مؤمن وخلاص - [00:01:33](#)

ايه هي التلات ملامح الرئيسية اللي العلماء بيلاقوها في الخلية دالة دالة قطعية على انها نتاج احكام وتصميم واتقان. اول حاجة علماء بيصنفوها التعقييد غير القابل للاختزال رقم اتنين الوظائف الحيوية نفسها. رقم ثلاثة المعلومات الجينية - [00:01:51](#)

ايه الموضوع التعقييد غير القابل للاختزال؟ التعقييد غير قابل للاختزال ده في واحد من العلماء المشاهير جداً في تخصص الكيمياء الحيوية اسمه مايكل بيه مايكل بيه له كتابين مشهورين جداً له اكتـر من كتاب لكن له كتابين مشهورين جداً - [00:02:13](#)

آآ الكتابين دول موجودين مترجمين باللغة العربية من اصدارات مركز ابراهيم. الكتاب الاول صندوق داروين الاسود جارونز بلاك بوكس. الكتاب الثاني حد التطور الكتاب بتاع صندوق دانون اسود مايكل بيه بيشرح فيها فكرة التعقييد غير القابل للاختزال. بيقول ايه؟ بيقول بشكل بسيط جداً جداً - [00:02:29](#)

بيضرب مسال على شيء موجود في بعض الكائنات الحية البسيطة ومش موجود في كائنات أخرى. زي الصوت البكتيري او الصوت البكتيري ده حاجة شبه الدين. موجود في بعض الكائنات احادية الخلية بتسمح لهذه الكائنات احادية الخلية انها - [00:02:55](#)

في السائل وتتحرك كده في كائنات احادية الخلية ما فيهاش هذا الصوت البكتيري. فيه كائنات فيها الصوت البكتيري. نظرية التطور الضرونية المفروض بتفترض ان حاجة زي كده شكل من اشكال التعقييد اللي موجود في الكائنات الحقيقة ظهرت بمحض بمحض العشوائية والعمى والصدفة - [00:03:15](#)

مايكل بيه بيحلل ده بيقول لك هو متركب من ايه وايه طبيعة تكوين هذا الصوت البكتيري وبيقول بالدليل والبرهان وبيضرب اكتـر وبيضرب اكتـر من مسال على الموضوع ده مش بس الصوت البكتيري - [00:03:36](#)

ان هذا المستوى للتعقييد لا يمكن اختزاله بمعنى انه لا يمكن يكون نشأ في الكائنات الحية زي ما داروين بيقول نتاج خطوات بسيطة متتالية يعني نقطة تبني عليها نقطة لغاية ما توصل لهذا المستوى من التعقيـد - [00:03:54](#)

ده اصل من اصول نظرية التطور الضروري. مايكل بييه بيقول الشكل ده من التعقييد غير قابل للاختزال. يعني ايه غير قابل للاختزال يعني لابد من اكتر من شيء يجتمعوا مع بعض في وقت واحد فيحصل هذا التعقييد. اللي هو فيما معناه - 00:04:15
بالنهاية ان هذا الشكل من اشكال التعقييد لا يمكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصفة. لازم يكون نتاج احكام وتصميم واتقان. وده ملمع موجود كثيرا في الكائنات الحية. يبقى اول ملمح التعقييد غير قابل للاختزال - 00:04:35

تاني ملمح الوظائف الحيوية نفسها. فيه فرق واضح جدا ما بين الجماد وما بين الكائنات الحية. الكائنات الحية بتمارس الوظائف الحيوية. زي مثلا تكوين البروتين الوظائف الحيوية دي لما العلماء بيدرسواها بيجدوا ان في الات بيولوجية صغيرة جوة الخلية الحية هي اللي يتسعى - 00:04:52

اسمح بان الخلية الحية تمارس وظائفها الحيوية ذي المصنع بالضبط وان كان اكتر تعقيدا من اي مصنع الانسان يقدر يتصوره ده ممكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصفة ولا نتاج احكام وتصميم واتقان يفوق الوصف والخيال والتصور الانساني - 00:05:19
اخر حاجة المعلومات الجينية. اي كائن حي في دي ان ايه. فيه مادة وراسية. الدي ان ايه ده عبارة عن ايه عبارة عن معلومات مشفرة بلغة مكونة من اربع حروف السي والتي والجي والاهي. ده طبعا اه مركبات كيميائية - 00:05:41

بيختزلوها بحروف يعني فانت عندك تصميم معين بناء بتابع الدي ان ايه السلم الملفوف ده بيبقى عبارة عن شريط من تحت وشريط من فوق والتي والتي والاهي عنصر قصاده عنصر قصاده عنصر وده ملفوف تصميم معقد جدا - 00:06:01
ام للحفاظ على المعلومات بشكل مشفر داخل الخلية الحية داخل نواة الخلية وبعدين بتتجدد انكم من المعلومات رهيب من اول الخصائص الظاهرة للكائن الحي لغاية كل الوظائف الحيوية واذاي الخلية بتشتغل كل حاجة مدونة - 00:06:31

بشكل مشفر داخل الخلية هل المعلومات ممكن تكون نتاج عشوائية وعامة وصفة؟ لا طبعا وبالتالي اذا كان ابسط كائن حي بنقدر نرصده في هذا الكون في هذا التعقييد غير القابل للاختزال - 00:06:55

وفيه الوظائف الحيوية وفيه المعلومات الجينية المشفرة الثلاثة دول مع بعض بيادوا الى استنباط واستنتاج بشكل قطعي ان ده لا يمكن يكون نتاج عشوائية وعامة وصفة ولابد ان يكون نتاج احكام وتصميم واتقان - 00:07:16

وبالتالي المؤمنين ما بيقعوش في مغالطة الـ الفجوات المؤمنين بيدرسوا الكائنات الحية وبيشوفوا خصائصها كويس جدا وبيستبطوا بشكل عقلاني ومنطقي وعلمي وبكل طريقة ممكنة ان التبرير الوحيد بنشأة الكائنات الحية بكل خصائصها - 00:07:39
الاحكام والتصميم والاتقان يعني هناك من احكام وصمم واتقان اللي هو الله عز وجل خالق السماوات والارض. وآخالق الحياة على كوكب الارض الصافي الامريكي بيقول لا توجد نظرية طبيعية مقبولة بشكل عام فيما يخص نشرة الحياة على كوكب الارض - 00:08:05

ما فيش تبرير خالص باي مستوى من المستويات وتبدو الخطوات المؤدية من عالم بدائي قاحل الى كيمياء حيوية هشة غير قابلة للترجيح. ما فيش تصور وطبيعي ممكن يؤدي لنشأة الحالة كوكب الارض. لازم نتاج احكام وتصميم واتقان - 00:08:30
شاجر جدا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:54